غارات عنيفة على مقراتهم بعد إعلان صعدة منطقة عسكرية ... والهدنة الإنسانية تدخل حيز التنفيذ الثلاثاء

«إعادة الأمل» تدك معاقل الحوثيين... وعسيري يؤكد : تحركنـ

أحمد عسيري

عواصم - وكالات : أفاد مراسلون من اليمن بان طيران تحالف إعادة الأمل استهدف السبت كتيبة الدفاع الجوي في مطار صنعاء، وذلك بعد غارات مكثفة منذ مساء الجمعة على مقرات قياديين في جماعة الحوثي بصعدة التي أعلنها التحالف منطقة عسكرية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان أن مقاتلات التحالف بقيادة السعودية شنت غارات على مطار صنعاء الخاضع لسيطرة الحوثيين، وأوضح الشهود أن الطيران استهدف المدرج بصاروخين، وذلك عقب استهدافه قاعدة عسكرية قريبة.

واوضح الشهود ان المدرج استهدف بصاروخين وذلك غداة اعلان هيئة الملاحة الجوية عزمها اعادة فتح المطار مؤقتا من اجل تلقي المساعدات الانسانية، بعد تعرضه لاضرار بسبب الغارات.

وكانت قيادة التحالف أعلنت تدمير مقرات لقياديين حوثيين في مديريات عدة بمحافظة صعدة (شمال اليمن) في غارات هي الأعنف منذ بدء العمليات.

وقالت قيادة التحالف إنها استهدفت مقرات لزعيم جماعة «انصار الله» الحوثية عبد الملك الحوثي في ضحيان وجبل التبس ومديرية مجز كانت تحوي مراكز اتصالات ومستودعات أسلحة وذخيرة، وكذلك مقر الناطق الرسمي لقيادة مسلحي الحوثي محمد عبد السلام بمديرية سحار، ومقر القيادي عبد الكريم الحوثي في مدينة ضحيان.

ومن بين المقرات التي استهدفتها قوات التحالف مقران للقيادي أحمد ناصر المعران، وآخر للقيادي محمد حسن قبلي بمنطقة بني معاذ، وكذلك مقر القيادي الحوثي حميد الصماد الذي يحوي اسلحة وذخائر، ومقر عضو المكتب الثقافي للحوثيين صالح الصماد ابو فضل.

كما أعلنت قيادة التحالف تدمير مقر مدير المكتب السياسي للحوثيين صالح عبرة، وكذلك مقر القيادي الحوثي أحمد صالح هندي بمنطقة مذاب.

وأظهرت صور تدمير قوات التحالف مركز وبرج الاتصالات في صعدة، كان يستخدمه الحوثيون مقرا عسكريا.

يشار إلى أن قرار قيادة التحالف اعتبار صعدة كلها منطقة استهداف عسكري دخل حيز التنفيذ مساء الجمعة، حيث دعت المدنيين إلى الإسراع في مغادرة صعدة قبل غروب شمس الجمعة.

وأفادت مصادر بان الحوثيين حاولوا منع المدنيين من المغادرة وإجبارهم على العودة إلى منازلهم.

وقال المتحدث باسم عملية إعادة الأمل العميد أحمد عسيري إن قوات التحالف ستبدأ بعد انتهاء المهلة تنفيذ الرد المناسب على الحوثيين وقياداتهم.

وأكد عسيري في لقاء مع «العربية.نت» بشأن استهداف تنظيم القاعدة و«داعش» ضمن ضربات قوات التحالف، على أن أولويات «عاصفة الحزم» تأتي بداية بالقضاء على الخطر الحوثي وبناء الدولة اليمنية، قائلا «إن الخطر الأكبر لميليشيات الحوثي وبناء دولة يمنية قوية ومستقرة قادرة على السيطرة وفرض هيبتها سيقضي حتما على نشاط تنظيم القاعدة».

وأفاد عسيري بالتعاون الكامل لقوات تحالف «عاصفة الحزم» مع الجانب الأميركي في الساحة اليمنية وعلى كافة المستويات الأمنية والعسكرية والسياسية، مضيفا «لا يهم في النهاية من هو الجانب العسكري الذي استهدف القاعدة طالما النتيجة واحدة».

يأتي ذلك تعليقا على تحذيرات مناصري تنظيم «القاعدة» عبر المواقع الإلكترونية المتطرفة من خطورة استئناف الضربات الجوية لقوات التحالف على سلامة قادة التنظيم، وخصوصا بعد استهداف القوات الأميركية في وقت سابق لقادة من تنظيم القاعدة في اليمن في عمليات مختلفة كان على رأسهم مقتل القيادي إبراهيم الربيش وأحمد فاروق بعد بدء عمليات «عاصفة الحزم».

وقال الناطق الرسمي لـ«عاصفة الحزم» «هناك تعاون وثيق

السعودية : احباط عملية تهريب متفجرات من البحرين

الرياض - وكالات : صرّح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية بأنه تم بتوفيق الله تعالى عند الساعة الثامنة والربع من صباح الجمعة، الموافق 1436 / 7 / 19هـ إحباط محاولة تهريب مادة (RDX) شديدة الانفجار، وصواعق مخصصة لتفجيرها، والقبض على مهربيها، وذلك بعد اشتباه الجمارك السعودية في إحدى السيارات من نوع فورد فيوجن قادمة من مملكة البحرين الشقيقة عبر جسر الملك فهد.

وقال المتحدث: تنتج من تفتيش السيارة من قبل الجهات الأمنية المختصة العثور على (14) كيساً بلاستيكياً مخبأة داخل تجاويف في المقعد الخلفي للسيارة، منها (11) كيساً مغلفة بالقصدير، تحتوي على مادة عجينية، وزنها (30.87) كيلوجرام، أثبتت نتائج فحصها بمختبرات الأدلة الجنائية أنها مادة (RDX) شديدة الانفجار، وكيسان يحتوي كل منهما على (25) كبسولة تفجير، بما مجموعه (50) كبسولة تفجير، إضافة إلى كيس بداخله فتيل تفجير طوله (6) أمتار.

وأضاف: باشرت الجهات الأمنية المختصة التحقيق في ذلك بالتنسيق والتعاون مع الجهات النظيرة في مملكة البحرين الشقيقة؛ وذلك للوقوف على الغاية منه، وتحديد من يقفون خلفه.

مصرع شرطي سعودي برصاص مجهولين في العاصمة الرياض

الرياض - وكالات : أعلنت الشرطة السعودية ان شرطيا قتل مساء الجمعة في جنوب العاصمة الرياض برصاص مجهولين كانوا يستقلون سيارة، وذلك في رابع هجوم من نوعه خلال شهرين.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الشرطة ان ماجد عائض الغامدي كان ضمن إحدى دوريات امن المنشآت بجنوب الرياض عندما تعرض لإطلاق النار.

وافادت الشرطة ان الجهات المختصة باشرت في إجراءات التحقيق، وان الموضوع محل متابعة امنية.

ويُعد هذا رابع حادث امني يستهدف رجال الشرطة بالرياض خلال شهرين، وكشف عن وقوف تنظيم الدولة الإسلامية خلف الذين منهم.

ففي الثامن من ابريل الماضي، قتل شرطيان في إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين شرق العاصمة، وكشف عن وقوف تنظيم الدولة خلف الهجوم، وعن هوية المتهمين اللذين اعتقلا يومي 24 و28 من الشهر نفسه.

واصيب رجلا امن إثر تعرض دورية امنية لإطلاق نار من سيارة مجهولة الهوية بالعاصمة ايضا يوم 29 مارس الماضي، وقالت الشرطة إن تنظيم الدولة وراء الهجوم، وأعلنت عن اعتقال المتهم في العاشر من ابريل الماضي.

وسبق ان اعلنت السلطات في الثامن من مارس عن تعرض ضابط امن لإطلاق نار من مجهول قرب المنزل الذي يقيم فيه بالرياض، ونقل الضابط إثر الهجوم للمستشفى، دون ان توضح حالته، ولم يُعلن عن اعتقال المهاجمين.

وكانت السلطات أعلنت يوم 28 من الشهر الماضي انها احبطت «محاولة انتحارية» كانت تستهدف سفارة الولايات المتحدة بالرياض عبر سيارة محملة بالمتفجرات.

وفي وقت تقود فيه المملكة حربا ضد الحوثيين في اليمن بمشاركة دول خليجية وعربية اكدت فيه السلطات يقظتها وجاهزيتها لرد اى عدوان يستهدف امنها الداخلي ، وتعمل جميع اجهزتها الامنية على مواجهة مهددات عديدة عبر حدودها وداخلها.

قوات من الامن السعودي في الرياض

إيران تواصل الصراخ : حرب اليمن سترتد على القائمين بها في المستقبل!

حسن روحاني

طهران - وكالات : تواصلت الحرب الكلامية التي أطلقتها إيران على السعودية على خلفية العمليات التي تقودها المملكة ضد المتمردين الحوثيين الموالين للجمهورية الإسلامية في اليمن، وصفها الرئيس الإيراني، حسن روحاني، السبت، بـ«الحرب الغادرة من نظام حديث العهد يريد أثبات وجوده»، في حين حذر مسؤول إيراني آخر من تداعيات «سترتد على الرياض في المستقبل».

وقال روحاني، في كلمة له السبت، أوردتها له وكالة أنباء «فارس»، إن: «تلك الدولة الجارة (السعودية) وبدلا عن تقديم المساعدة تقوم بالقاء القنابل على رؤوس الشعب اليمني بطائرات اشترتها من دول كبرى...»

وتابع: « ان نظاما يجهل القضايا السياسية في المنطقة والعالم وحديث العهد بالسياسة، ولديه الكثير من السبل للتغلغل الا انه اختار السبيل العسكري ويتصور انه يمكنه استعراض عضلاته والايحاء بانه قوي وان له تأثيرا في المنطقة، الا انهم بتصرفهم هذا قد ارتكبوا خطأ استراتيجيا وكبيرا»، طبقا للمصدر.

وتقود المملكة العربية السعودية تحالفا عربيا، لشن غارات على قواعد ومراكز مليشيات الحوثي التي استولت على السلطة في اليمن، دعما للشرعية الممثلة بالرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي، الذي يقيم في السعودية بعد الضغط العسكري من قبل الحوثيين الذي دفعه لمغادرة العاصمة صنعاء إلى عدن، ومن ثم إلى السعودية بعد أن أصبحت عدن غير آمنة أيضا.

ومن جانبه، حذر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي علاء الدين بروجردي من تداعيات الحملة باليمن بانها « سترتد على الرياض في المستقبل»، مضيفا أن « السعودية هي الخاسرة الحقيقية لهذه اللعبة ويبدو ان عليها ان تنتظر تداعيات هذا العمل المتهور وغير المدروس» على ما أوردت وكالة «مهر» الإخبارية.»

تسليح الاكراد يسخن الأجواء ويشعل فتيل الأزمة

بغداد تدرب أبناء العشائر السنية للدفع بـ

بغداد - وكالات : باشر نحو الف شخص من ابناء العشائر السنية في محافظة الأنبار غربي العراق دورة عسكرية تدريبية للمساهمة مع فصائل الحشد الشعبي والقوات الأمنية العراقية في القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظتهم.

وأكد ممثل العمليات المشتركة لهيئة الحشد الشعبي ان التدريبات ستتم باشراف وزارة الدفاع العراقية التي ستجهزهم بأسلحة متطورة.

ويأتي ذلك ضمن جهود الحكومة لتكوين قوة متعددة الطوائف للقتال ضد التنظيم.

ويقول مراسلون إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي حريص على تجنب وصفه بالطائفية التي تسببت في مشكلات هائلة لسلفه رئيس الوزراء نوري المالكي.

ولعبت فصائل الحشد الشعبي دورا في الحرب ضد التنظيم حول بغداد وفي مناطق أخرى.

وقال محافظ الأنبار صهيب الراوي، اثناء حفل بدء الدورة التدريبية للمقاتلين الجدد، إن البلاد سرقتها مجموعة من المجرمين ولابد من القتال لاستردادها.

وقال «ليكن هذا اليوم هو يوم إعلان الثورة على داعش، لتطردوا داعش من بيوتنا». في اشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن ممثل العمليات المشتركة لهيئة الحشد الشعبي اللواء زياد كاظم قوله إن المتطوعين من ابناء عشائر محافظة الأنبار سيخضعون للتدريبات العسكرية على مدى شهر واحد قبل المشاركة في المعارك لتطهير محافظتهم، مشيرا إلى انهم سيوزعون في افواج اسوة بافواج الجيش العراقي، وان وزارة الدفاع العراقية ستجهزهم بأسلحة متطورة.

ويسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على نحو 65 في المائة من مساحة المحافظة، وكانت الرمادي، عاصمة المحافظة، على وشك السقوط بايدي مسلحيه لأشهر عديدة.

وتخضع فصائل الحشد الشعبي، التي تشكلت في الغالب من مقاتلي ميليشيات شيعية، لإدارة الحكومة العراقية وتعد رأس الحربة في الهجوم المضاد على التنظيم.

وكانت انتقادات وجهت في السابق لرئيس الوزراء العراقي لاقتصار هذه الفصائل على مقاتلي الميليشيات الشيعية.

وكان المئات من افراد عشائر الانبار يقاتلون بالفعل إلى جانب القوات الأمنية العراقية في معاركها في محافظتهم ضد التنظيم، إلا أن بعض المقاتلين من ابناء المحافظة يخوضون القتال ضد تنظيم الدولة باسلحتهم الخاصة ودون تلقي رواتب شهرية.

وسيحصل المتطوعون الجدد الذين يتخرطون في مثل هذه الدورات التدريبية على رواتب من الدولة كما سيحملون رسميا الأسلحة الحكومية.

الى ذلك اثارت مواقف رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني المؤيدة لمشروع قانون أميركي، يدعو إلى تسليح حكومة إقليم كردستان مباشرة دون الرجوع إلى الحكومة المركزية في بغداد، ردود فعل متباينة في العراق.

ففي حين اعتبر البرلمان القرار تدخلا سافرا في الشأن العراقي، وخرقا للقوانين والأعراف الدولية، رحبت المكونات الكردية والسنية في البرلمان بالقرار الأميركي.

وجدد البارزاني الجمعة طلبه للولايات المتحدة بأن تتجاهل بغداد وتزود قواته مباشرة بالسلاح، وقال، في